على الضم اي ومحل وجوب بنا المفرد العلم ما لم يتصل بابن
فيجوز النصب والضم نحو يا زيد ابن عمرو وبضم الدال
ونصبها ومنه قوله

يا طلحة ابن عبد الله قد وجبت
لك الجنان وبوئت المها العينا

فيجوز فيه ضم التا ونصبها ايضا وقوله فيبنيان على
الضم اي ومحلهما نصب لما مر ولو قال رحمه الله تعالى
على ما يرفعان به لكان اعم لشمل الالف والواو في المثنى
والجمع الا ان يراد الضم او نائبه وحكمة بنا المفرد المذكور
انه اشبه الكاف الاسمية في ادعوك المشابهة للكاف
الحرفية في ذلك لفظا ومعنى واحتج للشبه الثاني
لان شبه الاسم المبني لا يوجب البنا وكان على حركة
للاعلام بالاسمية وكانت ضمة خوف اللبس بالمضاف
ليا المتكلم اذا حذفت اليا في حالة الكسر او قلبت الفا في حالة
الفتح وقوله في حالة الاختيار خرج حالة الاضطرار فيجوز
تنوينه ونصبه معا او احدهما فمن الاول قوله
اعبدا حل في شنفي غريبا ومن الثاني قوله

سلام الله يا مطر عليها
وليس عليك يا مطر السلام

فمطر مضموم ومنون ضرورة ومحله البنا على الضم
فمثال المفرد العلم نحو يا زيد اي في الصحيح
الاخر ونقدر في المعتل نحو يا موسى ويا قاضي وكذا ان
كان مبنيا قبل الندا نحو يا حذام ويا سن ويا برق نحره
وقوله يا زيد اي ويا زيدان ويا زيدون ويا زيود
ويا هنود ويا مسلمات فكل مبني على ما يرفع به لو كان

معربا

معربا ومنه يا نوح قد جادلتنا ومنه يا صالح ائتنا بما تعدنا
وقوله ومثال النكرة المقصودة يا رجل لمعين اي وقد
يحذف حرف الندا نحو يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف
ومنه وتوبوا الى الله جميعا ايها المومنون ومنه سنفرغ
لكم ايها الثقلان ومنه ربنا فاغفر لنا ذنوبنا ربنا تقبل
منا ومنه ادخلوا ال فرعون اشد العذاب فيمن قراه
من الثلاثي والهمزة للوصل والخا مضمومة اي ادخلوا
يا ال فرعون واما من فتح الهمزة وكسر الخا فينصبه مفعولا
والامر للملائكة ويمتنع حذف حرف الندا في مواضع
منها لفظ الله تعالى اذا لم يتصل به الميم نحو يا الله ومنها
المستغاث نحو يا لعمرو ويا لزيد ومنها المتعجب منه نحو يا للماء
والعشب ومنها المندوب نحو وا زيداه ومنها اسم
الاشارة نحو يا هذا ومنها اسم الجنس وهو على قسمين
مقصود كيا عظيما يرجى لكل عظيم فان قلت جملة
يرجى الخ هل هي صفة لعظيم او حال من الضمير المستتر
فيه وينبني على ذلك وجوب النصب وجوازه وهما
مرتبان على كونه من باب وصف المنادى او من ندا
الموصوف قلت ان جعلنا جملة يرجى الخ صفة لعظيم
كان من باب وصف المنادى فيجوز نصبه وضمه وان
جعلناها حالا من الضمير المستتر في عظيم وجب نصبه
لانه من امثلة التشبيه بالمضاف لان العامل في الحال
العامل في الحال هو العامل في صاحبها والله اعلم ومنها
النكرة غير المقصودة نحو قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي
لانه لا يقصد رجلا بعينه وقول الاخر

يا راكبا اما عرضت فبلغن   نداماي من نجران ان لا تلاقيا

Copyright © King Saud University